

30 - وقوفات مع الجزء الثالث | برنامج حبل الله المتين | رمضان

1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:34

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:49

اما بعد فاخوتني في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احبوك في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا واجعله لوجهك خالصا - 00:01:12

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله كيف حال قلوبكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ودعوني اؤكد عليكم واسألكم سؤالنا المعتاد هل اعتقت رقبتك من النار ينبعي - 00:01:29

ان يراودك هذا السؤال وان يشغلك كثير من الناس اللي يقول لي انصحني اقول له نصيحتي لك انشغل بربينا لا تشغل بشيء انشغالك بالأشياء لن ينفعك يعني اللي مشغول ازاي يفر من المرض ازاي ينجو من المرض ازاي آآ انشغالك ده مش هينفعك خذ بالأسباب واترك الباقي على الله جل - 00:01:53

انشغالك بالله عز وجل هو الذي سينفعك فان الله جل جلاله يعامل عبده بقدر انشغال عبده به. يعني ايه انشغل بالله؟ انشغل ربنا بيحبك ولا ما بيحبكش ربنا سبحانه وتعالى راضي عنك ولا مش راضي - 00:02:18

ربنا سبحانه وتعالى بيقربك ولا بيبعدك؟ ربنا بيشغلك عنه؟ ربنا بيقربك منه يفتح عليك ابواب طاعاته وكرياته ولا صعب يصعب عليك ابواب يصرفك عنه يعني قضية الصرف - 00:02:37

صرف القلوب صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون ربنا بصرف قلبك عنه الانشغال به يعني في ناس مشغول عايز يعمل عمرة مشغول مشغول عايز يحفز القرآن كله مشغول مشغول ان هو عايز يقوم الليل مشغول ان هو عايز يبطل - 00:03:00

المعصية الفلانية. وفي ناس قلبه مصروف عندها يعني دماغه مصروفه عن دي. مش مشغول بقضية ربنا انا بسألك اين الله على خريطة اهتماماتك هي دي القضية النهاردة. احنا بنقول ان يبقى القرآن - 00:03:22

هو جل يبقى قضية العتق من النار يا ترى انت تبقى مشغول بكته. اعتقت رقبتي من النار ولا لسه؟ طب فيه بوادر بابن علي كده اعتقت من النار ولا مش بابن - 00:03:41

ربنا بيفتح لي في فهم القرآن ولا انا برضو مش قادر افهم الكلام اللي الناس دول بيقولوا عليه عظمة القرآن في قلبي مش بالقدر اللي هو بيتكلموا عنه المشايخ دي - 00:03:54

عايزك بيبقى ده قدر انشغالك اللي ربنا سبحانه وتعالى بناء عليه يرحمك ويعافيك ويفتح عليك تعالى في حلقتنا الثالثة الليلة دي اللي فيها اول الجزء فيها تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - 00:04:06

وناخد اول تدبر ده قبل ما نتكلم عن التدبر اقول لك تعالوا نتدبر دي تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات قضية التفضيل دي - 00:04:25

خلي بالك منها عشان هو بقى ده التدبر. ازاى نتدبر ان انا لما اقرأ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ان ربنا رفع بعضهم فوق بعض درجات ده الرسل وهم كلهم - 00:04:42

السوق في قضية النبوة والرسالة لأن كل رسولنبي هونبي يعني مكلم ان ربنا سبحانه وتعالى اوحى اليه نمرة اتنين انه رسول ربنا بعسه وامره بالتبليغ ان الرسول برضه الفرق بين النبي والرسول ان ان الرسول له شريعة - 00:04:58
يبدعوا اليها ويبعلمه الناس ويبحكم الناس بها ومع ذلك ربنا رفع بعضهم فوق بعض درجة. لازم تفهم دي قضية التفضيل ان الناس ليسوا سواسية حتى الانبياء الناس سواسية امام الشرع - 00:05:19

امام الشرع لكل مخاطب زي بعضه النبي زي العبد زي السيد زي الكبير زي الصغير زي الرجل زي المرأة في خطاب الشرع كله زي كل سوزان. اما اقدار الناس قدره عند الله مكانته عند الله هم درجات عند الله - 00:05:41

وما منا الا له مقام معلوم يبقى لازم نفهم كده عشان كده في حتى في الارزاق النشم زي بعضها قال سبحانه وتعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضًا سخريا ورحمة - 00:06:02
ربك خير مما يجمعون يبقى لما افهم القضية دي هستريح في حاجات كتير هو تدبر الاية بقى ان انا لما افهم واعلم واوقن ان ربنا اللي بيوزع الارزاق ادى ده قوة عقلية وادى ده قوة قلبية وادى ده قوة بدنية - 00:06:27

ادى ده قوة مادية مالية وادى ده مكانة وجاه في المجتمع وشهرة وحب الناس وادى ده كل واحد خد رزقه الناس توزيع الارزاق ده من توحيد الربوبية توحيد الربوبية - 00:06:48

ان توحد الله بافعال الله ربنا سبحانه وتعالى توحيد الربوبية ان الله ينزل المطر وينبت الزرع يحيي ويميت. يسعد ويشقي. يرفع ويضع. يعطي ويمعن. يمنح ويسلب ده اسمه توحيد الربوبية الرب - 00:07:07

رب جل جلاله. فتوحيد الربوبية منه التوحيد انه مقسم الارزاق سبحانه وتعالى له حكمة اقرهاها كتير في المصحف بقى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر بيسط الرزق لمن يشاء ويقدر الرزق عمن يشاء سبحانه وتعالى. ربنا جل جلاله يقدر الرزق لمن يشاء ويمعن الرزق من يشاء - 00:07:28

له في ذلك حكمة لا الله الا هو وهو العليم الحكيم سبحانه وتعالى. التدبر هي هو هي دي بقى فايديه ثمرات التدبر البكاء من خشية الله اللي هيتدبر القرآن هيعرف يخشى الله - 00:07:59

ربنا سبحانه وتعالى دي اخر سورة الاسراء في قول الله عز وجل وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرًا ونذيرًا وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على - 00:08:23

ونزلناه تنزيلاً قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرجون للاتقان سجاداً ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً. ويخرجون للاذقان بيكون - 00:08:48

ويزيدهم خشوعاً شف ازاى الناس اللي بيتدبروا القرآن لما يسمعوا القرآن وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ربنا امرنا بالتأني في قراءة القرآن في الاية دي لتقرأه على الناس ايه - 00:09:09

على مكس وفي موضوعين تاني في في قول الله عز وجل في سورة طه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضي اليك وحيه وقل رب زدني علماً وفي سورة القيامة لا تحرك به لسانك - 00:09:34

لتعجل به عندنا تلات مواضع في القرآنية بتقول لك على مهلك وانت بتقرأ القرآن ده ادعى للتدار وادعى للفهم وادعى للتركيز السيدة عائشة لما وصفت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف يصلي قالت يقرأ مترسلًا. صلى عليه صلى الله عليه وسلم. زد النبي صلاة صلى الله عليه - 00:09:49

تمزيل صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. كتر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اوعى تزهق من كتر الصلاة

على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قالت السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:10:12](#)

عن ابيها كان يقرأ ده هو واقف يصلي بالليل في قيام الليل. يقرأ مترسلا على مهله يعني. اذا من بایة دعاء دعا به اذا مر في بایة رحمة سأل الله منه. اذا من بایة عذاب استعذ بالله منها. هو ده هي قراءة القرآن وقرآننا فرقناه لتقرأه على - [00:10:22](#)
الناس على مكت ونزلناه تنزلا. قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذكار سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولنا ويخرؤن للزقان ي يكون - [00:10:43](#)

بتاعة مريم خروا سجدا وبكيا سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما سجد في هذه الاية قال هذا السجود فاين البكية اين البكاء
من خشية الله ثم ان القرآن من اعظم العوامل التي تجلب الخشية - [00:11:03](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء علماء بالقرآن العلماء الاسباب جلب الخشية القرآن خيركم من اذا قرأ القرآن حسبتموه يخشى الله
هي دي القرآن بيجلب الخشية نمرة اتنين من آآ من من آآ من فوائد التدبر زيادة الخشوع - [00:11:28](#)

الخشوع ايها الاخوة علم الخشوع علم علم قال سيدنا عبدالله بن مسعود اول علم يرفع من الارض الخشوع فلا ترى
خاشعا سبحان الله العظيم فعلا بقى في زماننا - [00:12:01](#)

انا قلت لكم قبل كده ان مرت بنا الصفوف كده وانظر في وجوه الناس وهم يصلوا لاجد خاشعا ناس كتيرة اه واقف يصلي وسرحان
وبقت مأساة السرحان في الصلاة - [00:12:23](#)

ويسأل صاحبنا شيخ من المشايخ يا شيخ انا بسرح في الصلاة قل له عادي كلنا ذلك الرجل الاجابة دي غلط ما ينفعش حد يقول كده
مش كلنا ذلك الرجل لا السرحان ممنوع - [00:12:46](#)

الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراوون ويمعنون المعون انا مش عايزك تبقى في الصلاة ساهي تبقى مركز وحاضر القلب
الدليل عليها ايه ؟ عشان يقول للذين هم عن صلاتهم ساهون اللي هم عن. لـ انا باقول لك بقى في الصلاة ساهي ديت. قال رسول الله
صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:13:02](#)

ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ليس للمرء من صلاته الا ما عقل منها. اللي
حضر قلبه فيها - [00:13:23](#)

الخشوع في الصلاة الخشوع في غير الصلاة خشوع القلب ورقته عشان كده من فوائد التدبر اجتماع القلب والتفكير عند القراءة ان
الانسان يبقى قلبه حاضر. وزي ما قلنا قراءة قلبك حاضر فيها غير قراءة - [00:13:37](#)

قال لك مش حاضر قراءة اه متدير فيها غير القراءة الهدامة واحنا قلنا باكـد برضه كل حلقة اقول الجملة دي ان انا في فرق بين اما
اقرأ تلك الرسـل فضلـنا بعضـهم على بعض - [00:14:00](#)

دي مش ممنوعـة قـلـها. اـقـرـاـ جـزـئـينـ تـلـاتـةـ اـرـبـعـةـ خـمـسـةـ سـتـةـ عـشـرـةـ فيـ الـيـوـمـ بـالـطـرـيـقـةـ ديـ عـشـانـ تـحـصـيـلـ الـحـسـنـاتـ. بـنـيـةـ انـ الـحـرـفـ
بعـشرـ حـسـنـاتـ يـبـقـيـ اـنـ هـحـصـلـ فـيـ الـكـامـ حـسـنـةـ فـيـ - [00:14:14](#)

في القراءة دي. دي للقراءة. لكن التدبر موضوع تاني ان انا اما اقعد اقرأ تلك الرسـل فضلـنا بعضـهم على بعضـ واجـبـ التـفـسـيرـ
وشـفـوـفـاـ الـعـلـمـاءـ قـالـواـ فـيـهاـ اـيـهـ زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـمـ كـدـهـ اـجـبـ تـفـسـيرـ الشـنـقـيـطـيـ اـضـوـاءـ الـبـيـانـ وـاجـبـ رـوـحـ الـمـعـانـيـ لـلـلـوـسـيـ وـاجـبـ آـ
تفـسـيرـ اـبـنـ كـسـيـرـ اـقـرـأـ فـيـهـ وـاجـبـ - [00:14:27](#)

اقـرـأـ فـيـهـ وـاجـبـ التـفـاسـيرـ الـكـثـيرـ جـداـ الـلـيـ اـدـيـبـ اـبـنـ جـرـيرـ الطـبـريـ وـجـيـهـ اـجـبـ التـفـاسـيرـ وـاقـعـدـ اـقـرـأـ وـافـهـمـ وـاـوـسـعـ اـفـاقـيـ بـالـعـلـمـ وـبـعـدـ
كـدـهـ اـتـدـبـرـ لـكـنـ الـلـيـ عـاـيـزـةـ تـدـبـرـ اـبـتـدـاءـ كـدـهـ وـيـقـعـدـ يـقـولـ اـنـ هـتـدـبـرـ ؟ـ لـأـ - [00:14:52](#)

العلم الاول لذلك من فوائد التدبر زيادة الایمان قراءة القرآن نفسها بتزييد الایمان. سم زـيـ ماـ قـلـتـ لـكـمـ قـلـدـهـ اـنـ اـنـ اـقـرـأـ اـيـةـ بـحـسـ
انـ الـاـيـةـ دـيـ اـجـاـبـتـ عـلـىـ شـيـءـ فـيـ نـفـسـيـ - [00:15:11](#)

ربـناـ بـيـقـولـ اـيـهـ ؟ـ وـلـمـ رـأـيـ الـمـؤـمـنـونـ الـاحـزـابـ قـالـواـ هـذـاـ مـاـ وـعـدـنـاـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـصـدـقـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـمـاـ زـادـهـمـ الـاـيـمـانـ وـتـسـلـيـمـاـ لـذـكـرـ لـمـاـ
الـنـاسـ الـنـهـارـدـةـ تـشـوـفـ الـاـمـرـاـضـ الـمـنـتـشـرـةـ وـالـفـيـرـوـسـاتـ الـخـطـيرـةـ وـالـهـرـجـ وـالـمـرـجـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـيـهـ لـمـاـ يـقـرـأـ قـولـ اللـهـ عـزـ - [00:15:36](#)

وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لما يقرهاها يزيده ايمان ان الفساد لما ظهر في البر والبحر وزاد ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم - [00:16:00](#)

بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون عشان نرجع يبقى لما يزيد الفساد تزيد الامراض قول النبي صلى الله عليه وسلم. صل عليه ورز زد

النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحابه وسلم. زيد صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

وما فشت الفاحشة في قوم حتى استعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالامراض والاواعي التي لم تكن في اسلافهم يبقى ساعتها ازداد ايمان

يزداد ايمان لما تدبر القرآن. يزيد ايماني وتزيد تقويا واعرف سكة الخروج لعلهم يرجعون - [00:16:43](#)

ان نرجع تاني اسأل الله عز وجل ان يفهمنا القرآن. احбكم في الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم.

هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:17:04](#)